العفس فاذا عفس فهو الزراج خسرج اسود ويقال للرقعة
الشقيقة ومن كدي على كيسان في السر وفي الجهر
ومنا النائح المبكي ومنا المنشد المطري
هم قوم قد عرفوا قوما من الكيسانية والغلاة فيحبونهم ويكدون
عليهم بالمذهب والنائح المبكي قوم ينوحون على الحسين بن
علي ويروون الاشعار في فضايلها ومراثيها
ومن ضرب في حب علي وابي بكر
ومن يروي الاسانيد وحشو كل قمطر
هولا قوم يحضرون الاسواق فيقف واحد جانبا ويروي فضايل
ابي بكر عليه السلام ويقف الاخر جانبا ويروي فضايل علي
عليه السلام فلا يفوتهما درهم الناصبي والشيعي ثم يتقاسمان
الدرهم ومن يروي الاسانيد هولا قوم يروون الاحاديث
على قوارع الطرق
ومنا كل ممرذذ غدا غيظ بني النظر
ومن يكحل من مستعرض مقلته بحجري
هم قوم يلبسون الثياب الخرقة ويحلقون لحاهم ويوهمون انهم
موسوسون وان المرار غلب عليهم فيدعون ما يريدون من فضايل
اهل البيت وينسبهم العامة الى الجنون فلا ياخذونهم
بما يقولون وياخذون من الشيعة ما يريدون ومن يكحل هو
الذي معه قطنة مغموسة في الزيت يمرها على عينه لتدمع وياخذ
في شكاية حاله واستعراض الناس في مسالته وذكر قصته
وانه قطع عليه او غصب على ماله
والمنـ تعرضون امرا القوم

وفي

وفي الموقف كل جبار ومنا اخي الصبر
ومن يحف بغل بشبابة الخشي في خصر
هو الذي يقف في المقام قايما او قاعدا ولا يبرح او ياخذ
ما يريده والشبابة اللحية والخشني الذي لا يكدي وهو
عندهم عيب كبير
وقراع ابي موسى لديه دبه البزر
ولا ينطش ويلحن ما يطلب بالقسر
وقراع راس ابو موسى هو الخشني يقول ان راس هذه السكة
عنده اهون من دبة البزر استخفافا به وبجفايه ولا ينطش
لا يذهب او يلحن او يغلط
وجرار عيالات عليهم اثر الضر
ومن ينفذ سبحات وحلوا واباشكر
هو الذي يكري الصبيان والنسا ويكدي عليهم ومن ينفذ
سبحات هو الذي يطرح على ابواب الحوانيت السبحات
واقراص الحلوى فمنهم من يعطي ويرد عليهم ومنهم من يلقي
الملح ويقال للملح ابو شكر
ومنا جافر الطرس بلا خط ولا جهر
هو الذي يحفر القوالب للتعاويذ فيشتريها منه قوم اميون
لا يكتبون وقد حفظ البايع النقش الذي عليه فينفذ
التعاويذ الى الناس ويوهمهم انه كتبها ويقال للقالب الطرس
وبركوش وبركل ومعطي هاك الحزر
ومن قومط او سرمط او خطط في سفر
وجراف وبراق بني الشحنة والنشر

Copyright © King Saud University